

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء المدخل الوظيفي

م.د. علي كاظم ياسين المحنّ

جامعة القادسية كلية التربية

ali.yaseen@qu.edu.iq

تأريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠ / ١٢ / ١٥

تأريخ قبول النشر: ٢٠٢٠ / ١٢ / ٢١

ملخص البحث

(النحوية) و (الوظيفة في التمرينات) ثم

شرح الباحث بتحليل محتوى كتاب اللغة

العربية على وفق فقرات ابعاد المعيار

وللتأكد من ثبات التحليل استعمل

الباحث طريقة تحليل عينة من الكتاب مع

محللين آخرين والأخرى بإعادة التحليل بين

الباحث ونفسه بعد مدة زمنية محددة

قدرها (٢١) يوما وباستعمال معادلة (

هولستي) بلغ معدل الثبات بين الباحث

والمحللين (٠,٨٣) وبين الباحث ونفسه

(٠,٩٢) ولغرض استخراج النتائج

استعمل الباحث التكرارات والنسب المئوية

للأبعاد ومؤشراتها ومقارنتها بالنسبة المئوية

للوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى

تحققها، فاسفر البحث عن النتائج الآتية

:إنّ المدخل الوظيفي يمثل اطارا عاما لم

يرمي البحث الحالي إلى (تحليل محتوى

كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط

في ضوء المدخل الوظيفي) ولتحقيق

هدف البحث عمد الباحث إلى مراجعة

الادبيات والدراسات التي تناولت المدخل

الوظيفي فصاغ معيارا للمدخل الوظيفي

متكوناً من (٢٠) فقرة وقد تم عرضه

على السادة الخبراء والمتخصصين بمناهج

اللغة العربية، وطرائق تدريسها

والمتخصصين في اللغة والنحو، وفي ضوء

ملحوظاتهم عمد الى إضافة بعض الفقرات

وتعديل بعضها الى ان أصبحت الأداة

بصورتها النهائية من (٢٢) فقرة فرعية

من ثلاثة ابعاد وهي : (الوظيفة في النص،

والعرض، والامثلة) و (الوظيفة في القواعد

intermediate grade with the concerning of the job entry

The current research aims to (analyze the content of the Arabic language book for the first intermediate grade with the concerning of the job entrance) and to achieve the goal of the research, the researcher reviewed the literature and studies that dealt with the job entrance, so he formulated a standard for the functional entry consisting of (20) paragraphs, and it was presented to the experts and specialists in Arabic language approaches, of

يحدد عملية التعلم والتعليم وموضوعات المحتوى لتكون مجدية وذات فائدة تطبيقية وظيفية في حياة المتعلمين فضلا عن ذلك. ركز محتوى كتاب العربية على الشواهد والامثلة القرآنية والشعرية والنثرية أكثر من تركيزه على التراكيب اللغوية المستندة على حياة المتعلمين، وأوصى الباحث بتوصيات عدة، منها، اعتماد المدخل الوظيفي عند تطوير محتوى كتاب اللغة العربية، واستكمالاً لجوانب البحث الحالي اقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على محتوى كتب اللغة العربية الاخر.

الكلمات المفتاحية: كتاب اللغة العربية،
الصف الاول المتوسط ، المدخل
الوظيفي

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية
للصف الأول المتوسط في ضوء
المدخل الوظيفي

**Analyzing the content
of the Arabic language
textbook for the first**

method of analyzing a sample of the book with other analysts and the other by re-analysis between the researcher and himself after a specific period of (21) days By using the (Holste) equation, the rate of stability between the researcher and analysts was (0,83) and between the researcher and himself (0.92).to get the result , the researcher uses the repletion and the percentage of the dimentons and its indicators which compare it with the percentage of the arithmetic mean in order to know the extent

teaching methods it and specialists in language and grammar, and in light of their remarks, they deliberately added some paragraphs and modified some of them until the tool became in its final form (22) sub-paragraphs of three dimensions, namely: (Job in the text, presentation, and examples) and (Job in grammar The researcher then proceeded to analyze the content of the Arabic language book according to the paragraphs of the dimensions of the standard, and to ensure the stability of the analysis, the researcher used the

the functional approach when developing the content of the Arabic language book. To complement the aspects of the current research, the researcher suggested conducting studies similar to the current study on the content of other Arabic language books.

Key words: Arabic language book, first intermediate grade, job entrance

الفصل الأول

تعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يَشْهَدُ العصر الحالي تطورات سريعة في مجالات المعرفة كافة ، ويتطلب ذلك ان تواكب عناصر العملية التعليمية هذه التطورات ، ومن بين هذه العناصر الكتاب

of its achievement, and the search yielded the following results: The functional approach represents a general framework that did not define the learning and teaching process and content topics to be feasible and of practical and functional benefit in the lives of learners .

The content of the Arabic book focused on Qur'anic, poetic and prose examples and evidence more than its focus on linguistic structures based on the lives of learners. The researcher recommended several recommendations, including the adoption of

المدرسي ، وله الدور الكبير في نجاح العملية التعليمية بوصفه الأساس الذي يستند على معلوماته أكثر من غيره في عملية التعلم، فضلاً عن ذلك يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل تقديمه للطلبة في قاعة الدرس (اللقاني وعودة ، ١٩٩٠ : ٧٣) .

وعلى الرغم من أن الكتاب المدرسي يتبوأ مكانة متميزة إلا أنه لا يزال أقل أدوات التعلم تنظيمياً ولا سيما في البلدان العربية والتي لا يزال الكتاب المدرسي فيها عاجزاً عن تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من استعماله إذ إنه يعاني من أوجه قصور تحتاج إلى الانتباه إليها ومعالجتها ، وكتب اللغة العربية كغيرها من الكتب المدرسية لا زالت تعاني من كثير من الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من استعمالها على الرغم من التعديل والتطوير الذي تتعرض له هذه الكتب بين مدة وأخرى ، إذ إن هذه التعديلات في أغلبها سطحية، ولم تُبنَ على أسس علمية سليمة بل أنها تعتمد غالباً على آراء اللجان المكلفة بتأليف الكتب في مؤسسات الدولة (العامري ، ٢٠٠٦ : ٢)

إنَّ عملية تطوير المنهاج لا تأتي من فراغ بل ترتبط بنتائج التحليل المتعلقة بعمليات منظومة المناهج التعليمية وعناصرها ومكوناتها ، وإنَّ عملية التحليل تخضع لعمليات نقد ومراجعة وعمليات تقويم مستمرة ما يستدعي إعادة النظر فيها باستمرار ، فلو تُرك المنهاج سنوات عديدة من دون تقويم أو تطوير وإن كان متكاملاً، فإنَّه سيصبح محدود الجدوى جامداً ومتخلفاً ، وإنَّ عملية التحليل تستدعي التطوير الجزئي والشامل للمنهج (الفتلاوي ، ٢٠٠٦ : ٢٩٦) .

وقد أكدت كثير من الدراسات والأدبيات على ضرورة تحليل الكتب التعليمية والمنهجية في ضوء المدخل الوظيفي ، ومن هذه الدراسات دراسة (الفيومي ، ٢٠١١) ودراسة (الأحول ، ٢٠١٤) ، ودراسة (رهيف ، ٢٠١٧) . ويرى الباحث أن إبقاء الكتب المدرسية على ما هي عليه، من دون أن تخضع إلى

عملية التحليل في ضوء ما يشهده العالم من تطورات هائلة في مجالات المعرفة يؤدي إلى إعاقة العملية التعليمية وتخلّفها لذا يرى الباحث ضرورة تحليل الكتب المدرسية على وفق معايير المدخل الوظيفي، لكي يجد الطلبة فيها ما يرضي رغباتهم ويحقق طموحاتهم وتطلعاتهم بما يتلاءم مع ثقافة المجتمع ، ومعرفة مدى تطابق هذه الكتب مع معايير المدخل الوظيفي لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ولضمان استمرارية مواكبتها التطورات العلمية، ومما سبق ذكره ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة من اجل تُسهم عن الكشف عن أهم المعايير التي ينبغي أن تتوافر في الكتب المدرسية وتحسينها وتطويرها وسد الثغرات والفجوات فيها، جاء هذا البحث لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في المدخل الوظيفي .

أهمية البحث :

تعد اللغة من أهم ما وصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم ، كما أنّها وسيلة المجتمع الأولى لصنع أعضائه بالصيغة

الاجتماعية ، واللغة بمفهومها الحضاري تشمل كل ما يستجيب إليه الإنسان من ألفاظ أو رموز أو إشارات أو دلالات معينة (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ : ١٤) وإذا كانت الكتب والدراسات والأدبيات اللغوية أسهبت في الحديث عن أهمية اللغة وتعدد مناحي استعمالها فيمكن أن نحدد أهمية اللغة في أنّها تسهم في إخراج الفكرة من ذهن صاحبها إلى عالم الإدراك الخارجي فتترجمها إلى صورة بارزة ذات كيان ومعالم ، فهي بذلك تعد أداة للفكر ووسيلة للتعبير عمّا يدور في خاطر الإنسان من أفكار وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس (إسماعيل ، ٢٠١٣ : ٢٧) ولما كانت أهمية اللغة بارزة في مجالات الحياة عامة ، فلا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار لها، إذ كانت ولا زالت اللغة محافظة على بريقها ورونقها فاللغة العربية لغة تتصف بالقداسة لارتباطها بدين الله تعالى وهي لغة القرآن الكريم فكان للتقويم الإلهي الأثر الواضح في توطيد مكانتها والزيادة في إثرائها وارتقائها

- والحفاظ عليها) زاير وداخل ، ٢٠١٦ : (٣٢) .
- قال تعالى (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) ، ومن هنا تأتي أهمية اللغة العربية وضرورتها للكتاب المدرسي ، فالكتاب المدرسي يقدم إطاراً عاماً للمقرر الدراسي كما عَدّه واضعو المنهج محققاً للأهداف التربوية المرغوب فيها وبالنتيجة فإن المدرس في تدريسه يعمل في إطار محدد يسهل عليه أمر تحديد أهداف درسه والتفكير في وسائل التعلم وتحديد الزمن المناسب لكل وحدة دراسية (زاير وعازيز ، ٢٠١٤ : ٣٧٧)
- ويساعد الكتاب المدرسي المدرس والطالب في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر أو من فكرة إلى أخرى ويشعر المدرس والطالب بصحة معلوماتهما والثوق بها ويحدد موضوعات الدراسة ويشير إلى مداخل تدريسها ويقدم المادة بنحو منظم ويساعد الطلبة على الاستيعاب (الهاشمي وعطية ، ٢٠٠٩ : ٢٦١)
- ترتبط أهمية الكتاب إذ يعمل على تقويم السنة الطلبة ، ويجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة ويعودهم على استعمال المفردات بنحو سليم وصحيح فضلاً عن صقل الذوق الأدبي لدى الطلبة وتعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ، كما أنه يعمل على شحذ عقول الطلبة وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ : ٢١٤)
- فضلاً عن ذلك يُساعد في تحليل المادة الدراسية إلى مفاهيم ومدرجات ويُوضح الترابط العلمي وتتابع الموضوعات المختارة ، كما أنه يُحدد التكامل في مجالات العلم الواحد ، وتنمية المادة الدراسية وإثرائها ، ومن العمليات البحثية التي تتصل بالمنهج وتدرسه عملية تحليل المحتوى فهي عملية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم المنهج بالتحليل في منظومات فرعية محددة ، ويعد المحتوى من أهم عناصر المنهج وأولها تأثر بالأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها

وهو يشتمل على المعرفة المنهجية المتراكمة
عبر التاريخ من الخبرات البشرية (زائر
وآخرون ، ٢٠١٤ : ٧٥)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى
كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط
في ضوء المدخل الوظيفي وذلك من طريق
الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى توافر معايير المدخل الوظيفي في
عناصر كتاب اللغة العربية للصف الأول
المتوسط ؟

حدود البحث

الحدود المكانية : - المدارس الثانوية
والمتوسطة في محافظة بابل .

الحدود الزمانية : - العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

الحدود العلمية : - الكتاب المنهجي لمادة
اللغة العربية المعتمد من وزارة التربية في
العراق

للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

الحدود البحثية : - تحليل كتاب اللغة
العربية للصف الأول المتوسط في ضوء
المدخل الوظيفي

تحديد المصطلحات

١- المحتوى: لغة :- من حوى الشيء
يحيوه حيّا وحواية واحتواه واحتوى عليه
جمعه واحرزه (ابن منظور ، د ت : ١٠٦٢)

اصطلاحاً : وعرفه كل من :-

الحوالة ويحيى بأنه:- كل ما يقدمه
المنهاج للمتعلمين على اختلاف صوره
برنامجاً مقترحاً أو كتاباً معتمداً أو دليل
معلم من معارف وخبرات تربوية ومهارات
وقيم واتجاهات (الحوالة ويحيى ، ٢٠١٤ : ١٣١)

**٢- تحليل المحتوى: وعرفه الحوالدة
ويحيى بأنه:-** عملية منظمة تتمثل في
إعادة تنظيم مادة الاتصال الإنساني
المستهدفة بالتحليل في منظومات خاصة
تتسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها
المحلل أساساً لعمله (الحوالدة ويحيى ،
٢٠١٤ : ١٣١)

٣- الكتاب المدرسي : عرفه كل من :

الهاشمي وعطية بأنه: الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي من شأنها تحقيق أهداف تربوية محددة مسبقاً (معرفية ، ووجدانية ، ونفس حركية) وتقدم في الكتاب على شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي لمدة زمنية محددة (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩ : ٢٦٠)

شكري والصجري بأنه : وثيقة تربوية ودراسية ومصدر من مصادر المعرفة السهلة المنال والموثوقة كعامل من عوامل التربية والتعليم ويُعد من الدعامات الأساسية للعمل التربوي أياً كان نوعه (شكري والصجري ، ٢٠١٦ : ١٧٩)

٤- كتاب اللغة العربية: التعريف الاجرائي لكتاب اللغة العربية هو : كتاب منهجي يتضمن موضوعات في اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الأول المتوسط ، الطبعة الأولى ، الشركة العامة للمستلزمات التربوية، لسنة ٢٠١٦ م .

٥- المدخل الوظيفي وعرفه الخليفة بأنه :

احد الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة وينظر اليها على أساس وظيفتها ودورها في الحياة أي توظيف اللغة في خدمة الاتصال الاجتماعي الفعال بين الناس (الخليفة ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٦)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة الفيومي (٢٠١١)

أجريت هذه الدراسة في الاردن ، وهدفت إلى (تطبيقات اللغة الوظيفية في كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الأساسية العليا في الاردن) ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، اذ اتخذ من الفقرة وحدة لتحليل النصوص ومن السؤال وحدة لتحليل الأسئلة أمّا أداة البحث فكانت تتكون من (٣٥) فقرة صممها الباحث ثم عرضها على متخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ومثلت أداة الدراسة في شكلها النهائي قائمة تضم (٣٠) تطبيقاً واستعمل الباحث

وحساب النسبة المئوية وأظهرت نتائج الدراسة على عدم تحقق الاتجاه الوظيفي في محتوى كتاب القراءة المقرر على طلاب الصف الثالث المتوسط (الأحول ، ٢٠١٤ : ١٣٢ - ١٤٥)

٣- دراسة رفيف (٢٠١٧)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية وهدفت إلى تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي () ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، اذ صاغ الباحث معيارا للمدخل الوظيفي متكونا من (٢٠) فقرة ثم عرضها على متخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ومثلت أداة الدراسة شكلها النهائي قائمة تضم (٢٢) فقرة فرعية واستعمل الباحث التكرارات وحساب النسبة المئوية وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي : - تحقق معيار الوظيفة في النص والعرض والامثلة وعدم تحقق الوظيفة في القواعد النحوية

التكرارات وحساب النسبة المئوية وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي : -

أ- اشتمال فقرات نصوص كتب اللغة العربية واسئلتها على (٢٩) تطبيقا لغويا حياتيا.

ب - ركزت هذه التطبيقات على مواقف الحديث والمشافهة والوصف وفض النزاعات والتفاوض (الفيومي ، ٢٠١١ : ١٦٧ - ١٩٤)

٢- دراسة الاحول (٢٠١٤)

أجريت هذه الدراسة في الاردن، وهدفت إلى (تقويم محتوى كتاب القراءة المقرر لطلاب الصف الثالث من المرحلة المتوسطة في ضوء المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية القراءة الوظيفية)، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، اذ اعد الباحث قائمة بمواصفات المدخل الوظيفي اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط والتي ينبغي لنا تحقيقها في كتاب القراءة المقرر عليهم ثم عرضها على متخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية واستعمل الباحث التكرارات

والوظيفة في التمرينات (رهيف، ٢٠١٧ :
(٩ - ٨

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد أن اطلع الباحث على الدراسات السابقة عمل موازنة بينها وبين البحث الحالي على وفق المحددات الآتية:-

١- المنهج: - اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي التحليل، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في منهج البحث .

٢- الهدف : - تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فهدفت دراسة (الفيومي ٢٠١١) إلى تطبيقات اللغة الوظيفية في كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الأساسية العليا في الأردن) ، وهدفت دراسة (الأحول ، ٢٠١٤) إلى دراسة تقويمية لمحتوى كتاب القراءة لطلاب الصف الثالث من المرحلة المتوسطة في ضوء المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية القراءة الوظيفية ، وهدفت دراسة (رهيف ، ٢٠١٧) إلى تحليل محتوى كتاب

قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي، أما الدراسة الحالية فهدفت إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء المدخل الوظيفي .

٣- المرحلة الدراسية : اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي أجريت عليها فمنها ما أجري على المرحلة المتوسطة كدراسة (الأحول ٢٠١٤) ، ودراسة (رهيف ٢٠١٧) وأجريت دراسة الفيومي (٢٠١١) على المرحلة الإعدادية، والبحث الحالي أجري على طلبة المرحلة المتوسطة .

٤- العينة : مثلت أغلب عينات الدراسات السابقة مجتمعاتها الأصلية للبحث، إلا أنّها اختلفت من حيث الأعداد كدراسة (الفيومي ٢٠١١) فقد كان عدد كتبها (٣) كتب ودراسة (الأحول ٢٠١٤)، ودراسة (رهيف ٢٠١٧) فقد كان عددها كتاب واحد، أما البحث الحالي كان كتاب واحد .

- ٥- المكان : أجريت الدراسات السابقة
في الأردن كدراسة (الفيومي، ٢٠١١)
ودراسة (الأحول، ٢٠١٤) أما دراسة (رهيف ٢٠١٧) فقد أجريت في العراق،
والبحث الحالي أجري في العراق محافظة
بابل
- ٦- الموضوع : تناولت الدراسات السابقة
موضوعات تدور حول التحليل كدراسة (الفيومي، ٢٠١١) التي كان موضوعها
تطبيقات اللغة الوظيفية في كتب اللغة
العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة
الأساسية العليا في الأردن، ودراسة (الأحول، ٢٠١٤) كان موضوعها دراسة
تقويمية لمحتوى كتاب القراءة لطلاب الصف
الثالث من المرحلة المتوسطة في ضوء
المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية
القراءة الوظيفية ، ودراسة (رهيف، ٢٠١٧) كان موضوعها تحليل محتوى
كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس
الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي، أما
البحث الحالي فموضوعه تحليل محتوى
- كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط
في ضوء المدخل الوظيفي .
- ٧- الأداة : اتفقت الأداة المستعملة في
الدراسات السابقة، إذ اعتمدت الدراسات
السابقة جميعها قائمة تتألف من فقرات
أداة للبحث، وكذلك البحث الحالي .
- ٨ : الوسائل الإحصائية والحسابية :
استعمل الباحثون في الدراسات السابقة
وسائل إحصائية متنوعة بما يتلاءم وأهداف
دراساتهم وطبيعتها فقد استعمل الباحث
في دراسة (الفيومي، ٢٠١١) ، ودراسة
(الأحول ٢٠١٤) ودراسة (رهيف، ٢٠١٧)
التكرارات والنسب المئوية
ومعادلة هولستي أما في البحث الحالي،
سيستعمل الباحث الوسائل الإحصائية
المناسبة لتفسير نتائج البحث.
- ٩- النتائج : من مراجعة الدراسات
السابقة نجد ضعف لدى المعلمين في
النحو الوظيفي وقلة احتواء المناهج
الدراسية على المؤشرات والتطبيقات اللغوية
والوظيفية أما البحث الحالي فستدون
نتائجه في الفصل الرابع من البحث .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته التي قام بها الباحث ، ويتلخص بوصف مجتمع البحث وعينته وأداة البحث وماله صلة بها من صدق وثبات وكذلك الوسائل الاحصائية المعتمدة .

منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) منهجاً لبحثه، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في دراسة الظواهر التربوية، إذ يتعلّق بدراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة

لأنه يتناسب مع ما يهدف إليه هذا

البحث .

إجراءات البحث وتشمل :

١- مجتمع البحث وعينته:- مصطلح علمي منهجي يُراد به الأفراد أو الأشياء يمتلك خصائص موحدة ، ويمكن أن تُعمّم عليه نتائج البحث سواء أكانوا أفراداً أم كتباً أم وثائقاً أم مباني حكومية ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (أبو علام، ١٩٨٩ : ٨٢)، وشمل مجتمع البحث الحالي محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط والجدول (١) يبيّن ذلك .

الجدول (١)

عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات المستثناة	عدد الصفحات بعد الاستثناء
٣٠٥	٥	٣٠٠

٢- أداة البحث: لما كان البحث يهدف إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء المدخل الوظيفي، وقد قام الباحث اعداد قائمة تتضمن معايير المدخل الوظيفي الواجب توافرها في

كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من طريق اطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بالمدخل الوظيفي والاطلاع على الادبيات والكتب التي تناولت المدخل الوظيفي، وفي ضوء ذلك تم التوصل الى قائمة لمعايير المدخل

الوظيفي في صورتها الأولية المتكونة من
(٣) ابعاد وتضمنت (٢٠)فقرة

صدق الأداة: يُعد الصدق شرطاً أساسياً
ينبغي توافره في أداة البحث المعتمدة
للدراصة وصدق الأداة يعني إلى أي حد
تقيس الأداة ما يفترض أن تقيسه، أي
مقدرتها على قياس ما وُضعت من أجله)
(الضامن، ٢٠٠٩ : ١٢١)

توزيعها على مجموعة من الخبراء
والمختصين في العلوم التربوية والنفسية
والمناهج وطرائق التدريس واللغة العربية
والقياس والتقييم، ملحق (١) لتحديد
صلاحية تلك المعايير واقتراح ما يرويه
مناسباً لاعداد المعيار ، إذ تم وضع ثلاثة
بدائل أمام كل معيار، وهذه البدائل هي)
صالحة، غير صالحة، الملاحظات) وقد
اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠ %
) من آراء الخبراء والمحكمين بشأن
مدى صلاحية الفقرات، وقد أشار بلوم إنَّ
نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر بين المحكمين
دليلاً على تحقق الصدق الظاهري للأداة)
بلوم، ١٩٨٣ : ٢٢٦)، وقد أعدَّ الباحث

الفقرة صالحة عندما تحظى بموافقة (١٠)
محكماً من أصل (١٢) أي ما يساوي
نسبة (٨٠ %)، وأجرى الباحث
التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء
ومقترحاتهم.

ثبات الأداة : يجب أن تتصف أداة
البَحْث بالثبات لكي يمكن الاعتماد
عليها؛ لأن الثبات من المفاهيم الأساسية
في القياس، وتتصف الأداة بالثبات عندما
يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد
تطبيقه على الأفراد أنفسهم بعد مدة زمنية
تحت ظروف مماثلة (ملحم، ٢٠١١ :
٢٥٧) فقد اعتمد الباحث على طريقة
الثبات عبر الزمن والثبات بين محللين .

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث
الوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية
ومعادلة هولتسي لايجاد الثبات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً
لنتائج البَحْث وتفسيرها على وفق
الاجراءات المبينة فيما يأتي :

- ١- أعطيت كل فكرة تكراراً . اللغة العربية هو (٢١٣٦) توزعت على
- ٢- رتبت الابعاد تنازلياً مع نسبها المئوية (٣) ابعاد رئيسة للمدخل الوظيفي
- جدول (٢) . موضحة في جدول (١) ، واشتق الباحث
- ٣- عرض نتائج التحليل في ضوء ابعاد في البعد الأول الذي هو (الوظيفة في
- المدخل الوظيفي الرئيسة مرتبة تنازلياً النص والعرض والامثلة) (٥) ابعاد
- بحسب نسبها المئوية وتكراراتها وتحققها أو فرعية ومن البعد الثاني الذي هو (الوظيفة
- عدم تحققها . في القواعد النحوية) (٧) ابعاد فرعية
- أولاً : عرض نتائج تحليل الكتاب في و (١٠) ابعاد فرعية من البعد الثالث
- ضوء ابعاد المدخل الوظيفي الرئيسة : الذي هو (الوظيفة في التمرينات) مؤكدة
- أظهرت نتائج تحليل محتوى كتاب اللغة بآراء السادة المحكمين وقد تم ترتيب
- العربية للصف الأول المتوسط أن مجموع الأبعاد الرئيسة للمدخل الوظيفي ترتيباً
- تكرارات أبعاد المدخل الوظيفي في كتاب تنازلياً وجدول (٢) يوضح ذلك :
- جدول (٢) ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط مرتبة تنازلياً
- بحسب تكراراتها ونسبها المئوية

ت	ابعاد المدخل الوظيفي	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب السابق
١	الوظيفة في النص والعرض والامثلة	١٣٣٩	٦٢,٦٨%	الأول
٢	الوظيفة في القواعد النحوية	٤٠٢	١٨,٨٢%	الثاني
٣	الوظيفة في التمرينات	٣٩٥	١٨,٤٩	الثالث
	المجموع	٢١٣٦	١٠٠%	

ويلحظ من جدول (٢) مدى التباين في (الوظيفة في النص والعرض والامثلة)

التكرارات والنسب بين أبعاد معيار المدخل على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات

الوظيفي إذ حصل البعد الأول الذي نصه

(١٣٣٩) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٦٨،٦٢%) من مجموع الأبعاد جميعها. أما المرتبة الثانية فقد حصل عليها البعد الثاني الذي نصه (الوظيفة في القواعد النحوية) إذ كان مجموع تكراراته (٤٠٢) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (١٨،٨٢) % .

أما المرتبة الثالثة فقد حصل عليها البعد الثالث الذي نصه (الوظيفة في التمرينات) إذ كان مجموع تكراراته (٣٩٥) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (١٨،٤٩ %)

ثانياً : تفسير النتائج :

١- يتضح تحقق البعد الأول من أبعاد معيار المدخل الوظيفي والذي نصه (الوظيفة في النص والعرض والأمثلة) وعدم تحقق البعدين الآخرين اللذين نصهما (الوظيفة في القواعد النحوية) و (الوظيفة في التمرينات) وربما يرجع ذلك إلى تركيز مؤلفي الكتاب على النصوص على النصوص الشعرية والقرآنية والنثرية والتفصيل في شرحها وذكر الأمثلة

الوظيفية بينما لم يركزوا على الجانب الوظيفي عند عرض القواعد النحوية واختيار التمرينات التي تمس الجانب الوظيفي التطبيقي للقواعد النحوية .

٢- في البعد الثاني من ابعاد معيار المدخل الوظيفي الذي نصه (الوظيفة في القواعد النحوية) تحققت الفقرات الآتية (تتعرض لموضوع نحوي ضروري في الاتصال اللغوي الذي يتخلل حياة الطلبة) ، (متلائمة مع نمو المتعلمين المعرفي) وهذا مؤشر على أن مؤلفي الكتاب قد أحسنوا في اختيارهم للموضوعات وجعلها متدرجة من حيث الصعوبة وعمدوا الى جعل قواعدها متلائمة مع نمو المتعلمين المعرفي والعقلي .

٣- في البعد الثالث من ابعاد معيار المدخل الوظيفي الذي نصه (الوظيفة من التمرينات) تحقق الفقرات الآتية (تتلاءم مع الأهداف المصوغة من المدرس والتي تركز على جانب التطبيق) و(اجابتها محددة ولا تقبل التخمين) ففي

التوصيات: وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث ويوصي بما يأتي :-

- ١- اعتماد ابعاد معيار المدخل الوظيفي عند تطوير محتوى كتاب اللغة العربية .
- ٢- اعتماد ابعاد المدخل الوظيفي في بناء طرائق التدريس وبرامج تعليمية لتدريس اللغة العربية .
- ٣- ينبغي لنا تعريف المدرسين بالمدخل الوظيفي في تدريس اللغة وتنبههم الى ان تعلم اللغة وتعليمها ينبغي له ان يصب في الجانب التعبيري التطبيقي الوظيفي للطلبة .

المقترحات: استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :-

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على محتوى كتب اللغة العربية الاخر .
- ٢- اعداد برنامج لتدريس قواعد اللغة العربية في ضوء المدخل الوظيفي لطلبة المتوسطة والاعدادية .
- ٣- أجراء دراسة عن الموازنة بين كتابي اللغة العربية المقرر تدريسهما للصفين

معظم تمرينات الكتاب وذلك ربما يرجع لعناية مؤلفي الكتاب بجعل التمرينات متلائمة مع الأهداف المصوغة من قبل المدرس والتي تركز على جانب التطبيق منها وجعل إجابة هذه التمرينات محددة ولا تقبل التخمين .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: بعد إن اكمل الباحث إجراءات بحثه وتفسيرها فقد توصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١- إنّ المدخل الوظيفي يمثل اطارا عاما يحدد عملية التعلم والتعليم وموضوعات محتوى في ان تكون مجدية وذات فائدة تطبيقية وظيفية في حياة المتعلمين .

٢- تركيز محتوى الكتاب على الشواهد والامثلة القرآنية والشعرية والنثرية اكثر بكثير من تركيزه على الجمل اللغوية المستندة على حياة المتعلمين .

٣- تحققت الفقرات الفرعية لأبعاد معيار المدخل الوظيفي بشكل متشابه تقريبا بين موضوعات الكتاب .

الأول والثاني المتوسط في العراق وكتب اللغة العربية المقرر تدريسها في إحدى الدول العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم . لسان العرب ، تحقيق عبد الله الكبير واخران ، دار المعارف ، القاهرة ، د ت
- ٢- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل . طرائق تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
- ٣- أبو علام ، رجاء محمود . مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، ط ١ ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٩ م .
- ٤- الأحول ، احمد سعيد محمود . دراسة تقييمية لمحتوى كتاب القراءة لطلاب الصف الثالث من المرحلة المتوسطة، في ضوء المدخل الوظيفي تعلم اللغة العربية القراءة
- الوظيفية المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٣، العدد ١١، ٢٠١٤ .
- ٥- إسماعيل ، بليغ حمدي . استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣ م .
- ٦- الجبوري ، عمران جاسم ، وحمة هاشم السلطاني . المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٣ م .
- ٧- الخليفة ، حسن جعفر . فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) ط ٤ ، مكتبة الراشد ، الرياض ، ٢٠٠٤ م .
- ٨- رهيف ، حسين علي . تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠١٧ (رسالة ماجستير غير منشورة)

- ٩- زاير ، سعد علي ، وآخرون .
طرائق التدريس العامة ، ط ١ ،
دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ،
العراق ، ٢٠١٤ م .
- ١٠- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي
داخل . اتجاهات حديثة في تدريس
اللغة العربية ، ط ١ ، دار المنهجية
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦ م .
- ١١- زاير ، سعد علي ، وإيمان إسماعيل
عايز . مناهج اللغة العربية وطرائق
تدريسها ، ط ١ ، دار الصادق للنشر
والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٤ م .
- ١٢- شكري ، مثنى عبد الرسول ، ورحيم
كامل الصجري . التدريس بين النظرية
والتطبيق ، ط ١ ، دار الصادق للنشر
والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٦ م .
- ١٣- الضامن ، منذر عبد الحميد .
اساسيات البحث العلمي ، ط ٢ ، دار
المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،
٢٠٠٩ م .
- ١٤- العامري ، ازهار حسين إبراهيم .
تقويم تمرينات كتب اللغة العربية
للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف
المنهج ونواتج التعلم ، جامعة بغداد ،
كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٦ (رسالة
ماجستير غير منشورة)
- ١٥- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم .
المناهج التعليمية والتدريس الفعال ،
دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان
،الأردن ، ٢٠٠٦ م .
- ١٦- الفيومي ، خليل عبد الرحمن .
تطبيقات اللغة الوظيفية في كتب اللغة
العربية مهارات الاتصال للمرحلة الأساسية
العليا في الأردن ، المجلة التربوية العدد ،
٩٨ ، مارس ، ٢٠١١
- ١٧- اللقاني ، أحمد حسن وعودة عبد
الجواد . تخطيط المناهج وتطويره ، الدار
الأهلية للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ،
١٩٩٠ م .
- ١٨- ملحم ، سامي محمد . القياس
والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٥ ،
دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،
الأردن ، ٢٠١١ م .

١٩- الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن علي العربية رؤية نظرية وتطبيقية ، دار صفاء
عطية . تحليل محتوى مناهج اللغة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠